أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلى، أن الطيران الحربى الإسرائيلى شن صباح اليوم، ثلاث غارات جوية على غزة بعد سقوط صاروخ أطلقته مجموعة مسلحة فلسطينية من القطاع على منطقة سكنية جنوب إسرائيل.

وقال جيش الاحتلال فى بيان: إن الطائرات الإسرائيلية استهدفت موقعاً لنشاط عسكري فى شمال قطاع غزة وموقعين لنشاط عسكري فى وسط القطاع، وتم تأكيد توجيه ضربات مباشرة على المواقع".

وأضاف البيان: "المواقع استهدفت رداً على إطلاق صاروخ على جنوب إسرائيل".

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلية ذكرت أن الصاروخ انفجر قرب مبنى فى مدينة نتيفوت من دون أن يلحق أضراراً كبيرة بحسب المعلومات الأولية، إلا أن شخصاً تمت معالجته بسبب إصابته بصدمة وفق المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمرى.

ويأتى إطلاق الصاروخ بعد سلسلة عمليات مشابهة من قطاع غزة وغارات إسرائيلية على القطاع الفلسطينى، ما أثار مخاوف من تصعيد جديد بين المقاتلين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلى.

وتبنت عمليات إطلاق الصواريخ الأخيرة مجموعة سلفية وكذلك حركتى حماس والجهاد الإسلامى اللتين نددتا "بالعدوان المستمر" من إسرائيل على قطاع غزة.

وهذه المرة الأولى منذ التصعيد الأخير فى أعمال العنف بين المجموعات المسلحة فى غزة وجيش الاحتلال الإسرائيلى فى يونيو الماضى، التى تعلن فيها حماس مسئوليتها عن إطلاق صواريخ على إسرائيل.

وتسعى حركة حماس التى تسيطر على قطاع غزة، إلى المحافظة رسمياً على هدنة هشة مع جيش الاحتلال الإسرائيلى.

إلا أن هذه الهدنة لا تمنع منظمات مسلحة من القطاع تنتمى إلى التيارات السلفية من إطلاق صواريخ على إسرائيل.

وقتل ناشط فلسطينى الاثنين جراء غارة إسرائيلية على مدينة رفح جنوب قطاع غزة أدت أيضا إلى سقوط حوالى عشرة جرحى بينهم مدنيين.

وأطلق حوالى 480 صاروخاً من غزة على إسرائيل منذ مطلع العام بحسب حصيلة لجيش الاحتلال الإسرائيلى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com